وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
قسم التاريخ

المدحتية في العهد الملكي

١٩٢١-١٩٥٨م

((دراسة تاريخية))

رسالة قدّمتها

إلى مجلس كلية التربية – جامعة القادسية
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التاريخ المعاصر

الطالبة: أمل صباح حسن حران

إشراف
الأستاذ المساعد الدكتور
بُشرى كاظم العسكري

١٤٣٩هـ ٢٠١٨م

The M inistry of Higher Education

University of Qadssiyah

Department of History

AL- MUDHATIA IN THE ROYAL COVENANT 1921-1958 historical study

Submitted by the student

Amal sabah hassan Haran

To

The councile of the college of Education, University of Qadssiyah as a Partial Fulfillment of the Requirements for The Degree of M.A. in Modern History.

Supervised by

Assisnt Prof. dr.bushra kadhim

2018 A.D. **1439 A.H.**

من خلال تتبع الرسائل والاطاريح الجامعية التي نوقشت في الجامعات العراقية، يتضح انها قد وجهت إهتمامها بالتاريخ العراقي الحديث والمعاصر بشكل عام، ثم توسعت دائرة الاهتمام حتى وصلت الى الدائرة المحلية ، و بدأت بالجوانب السياسية وصولاً الى الجوانب الاقتصادية والإجتماعية من تاريخ المدن والقصبات العراقية ومن هنا جاء اختيار الباحثة لدراستها(المدحتية في العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨دراسة تاريخية)لإهميتها وثقلها العشائري في العهد الملكي ، والذي يعدّ مرحلة دقيقة من تاريخ العراق المعاصر،اما سبب اختيار المدة المتمثلة بالعهد الملكي منذ تاسيس المملكة العراقية حتى سقوطها بقيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وذلك بهدف اعطاء صورة تامة حول المدحتية في ظل الحكم الملكي ،ومن الممكن اكمال مسيرة المدحتية في العهود اللاحقة واجراء المقارنة عن أحوال المدحتية في العهد الملكي والمدد اللاحقة ومن هذا تعد هذه الدراسة بداية لدراسات مستقبلية عن المدحتية.

أشتملت الرسالة بحسب مقتضياتها على مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة، حمل الفصل الأول عنواناً (المدحتية حتى عام ١٩٢١) ليكون مدخلا لدراسة تاريخ المدحتية، وتضمن الموقع والتسمية والبعد الحضاري ، والاوضاع السياسية والادارية، والاقتصادية، في العهد العثماني الاخير، والاحتلال البريطاني وموقف أهالي المدحتية من المرحلتين وحتى قيام ثورة العشرين.

أما الفصل الثاني فقد حمل عنواناً(الأوضاع الاجتماعية بين عامي ١٩٢١-١٩٥٨،)، جاء المبحث الاول بعنوان البنية الاجتماعية لسكان المدحتية مركزاً على البنية العشائرية، وأهم عشائرها وشخصياتها الاجتماعية والدينية،أما المبحث الثاني فقد تناول الصحة في المدحتية وأهم مراحل تطورها والامراض التي أصيب بها سكان المدحتية،كما ذكر في هذا المبحث التعليم في المدحتية واهم مراحل تطوره و مدارس الناحية في العهد الملكي والمعوقات التي تقف في طريق نهضته.

و تعرض الفصل الثالث الذي جاء بعنوان الأوضاع الاقتصادية في المدحتية، وقد تناول المبحث الاول الري لما له من أهمية في اقتصادها الزراعي على اعتبار أنه لا وجود للزراعة بدون ماء موضحا أهم معوقات الري ومراحل تطوره، اما المبحث الثاني فقد ناقش الواقع الزراعي بشقيه الصيفي والشتوي، فضلاً عن أهم المشاكل التي تقف في طريقه ،اما المبحث الثالث فقد وقف على الفعاليات والنشاطات التجارية والحرفية في المدحتية مستعرضا الحِرفَ في المدينة وتطورها الاقتصادي .

خُتمت الرسالة بالفصل الرابع ،وقد أوضح التطور الإداري للمدحتية في جوانبها المختلفة والتأثير المتبادل بين الأوضاع الإدارية والسياسية لذلك تطرق المبحث الأول إلى التقسيمات الإدارية في ناحية المدحتية والجهاز الإداري، ومجالس الإدارة والبلدية، والسلطة القضائية، والدوائر الحكومية التي أنشئت فيها.

في حين عالج المبحث الثاني الدور السياسي لأهالي المدحتية مبينا انعكاسات الأحداث السياسية في العراق ومستعرضا موقف أهالي المدحتية من تتويج الملك فيصل بن الحسين وقيام الحكم الوطني ، والمعاهدات العراقية _ البريطانية والحركات العسكرية والانتفاضات،ومنها انتفاضة مايس ١٩٤١ .

اعتمدت الرسالة على مصادر متنوعة تأتي في مقدمتها الوثائق العراقية غير المنشورة، المحفوظة في دار الكتب والوثائق فقد كونت وثائق وزارة الداخلية وملفات البلاط الملكي جزءاً مهماً، وحيويا في تغطية موضوعات الرسالة،وتعد هذه الوثائق وما تضمنته من معلومات دقيقة وأحصائيات في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والسكانية المختلفة لأرجاء العراق مادة خصبة لكل من يسعى مستقبلا للكتابة عن التاريخ المحلي .

وشكلت الوثائق العراقية المنشورة، المحفوظة في دار الكتب والوثائق، رافداً آخر لا يستهان به في دفع الرسالة إلى الإمام ،ومن أبرزها وثائق وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية ،وكذلك وثائق وزارة التخطيط والمتمثلة بما يسمى المجموعات الإحصائية

أسهمت الرسائل والاطاريح الجامعية في إزالة الكثير من الغموض لبعض محطات الرسالة ومنها رسالة محمد سامي الشمري (الحياة الاجتماعية في لواء الحلة١٩٣٢.١٩٥٨) ، فقد تناولت الرسالة جوانب من تاريخ وشخوص لواء الحلة، وأفادت الباحثة كثيراً وتأتي بعدها بالأهمية أطروحة ،أما أطروحة الدكتوراه عدنان هرير الشجيري المعنونة(النظام الإداري في العراق ١٩٢٠– ١٩٣٩ دراسة تاريخية) فكانت ذات أهمية متميزة وخاصة في الجانب الإداري في العراق، والتي أغنت الرسالة بجوانب مهمة .

وقد رفدت الكتب التاريخية والسياسية والمذكرات الشخصية الرسالة بدعم كبير ويأتي في مقدمتها كتب عبد الرزاق الحسني تاريخ الوزارات العراقية لأنه يمثل صورة شاملة للتغيرات الوزارية ومناهج الوزارات وما تحدثهُ من تغيرات في مفاصل الدولة العراقية كلها سياسيا واقتصاديا ،وكتبه الأخرى ومنها تاريخ العراق السياسي الحديث (ثلاثة أجزاء)الذي لا يقل اهمية عن الاول ،وكتب عباس العزاوي ، عشائر العراق وتاريخ العراق بين احتلالين بأجزائه المختلفة والتي تعد معين لا ينضب لكل من يسعى للكتابة في تاريخ العراق ومنها التاريخ الاجتماعي فهو يعتمد منهجا وصفيا للباحث ، واسهم كتاب يحيى كاظم حمود ،(تطور الري في العراق وآثاره الاقتصادية والاجتماعية١٩٣٣–١٩٥٠)، في الأجابة على معظم الأسئلة التي افترضتها الباحثة والتي تخص الجوانب الاقتصادية المتأثرة بالري والمساحة المروية والمنتوج الزراعي ويعد كتاب الدكتور عماد الجواهري المعنون (تاريخ مشكلة الاراضي في العراق ١٩١٤–١٩٣٢)ذو اهمية كبيره من حيث المنهج التحليلي والدقة في استعمال المادة الوثائقية فكان بحق من افضل الكتب التي صدرت عن حالة الاراضي في الدولة العراقية منذ الحكم

العثماني وحتى وفاة الملك فيصل عام ١٩٣٣ ،كما أن مؤلفات الدكتور عبد الرضا عوض رفدت الرسالة بمعلومات قيمة في مختلف الجوانب منها (الدرة البهية في تاريخ المدحتية) و(الشوملي نشأتها وتطورها) و(الحلة في ثورة العشرين)،اما كتب المذكرات ومنها مذكرات عبود الهيمص والذي اغنى الرسالة بالكثير من المعلومات المهمة .

فضلاً عن الدوريات المتمثلة بالمجلات والبحوث ومنها مجلة العلوم الإنسانية في جامعة بابل،أما الجرائد المحلية فكانت أحدى الروافد التي استقت منها الرسالة بعض الأحداث المهمة ومنها:البلاد، الفرات،والعالم العربي.

أما المقابلات الشخصية قد تكون اقوى المصادر حينما يتعامل معها بحذر ، ويتم اللجوء إليها عندما لا يجد الباحث ضالته في المصادر جميعها المذكورة فيلجأ إليها بوصفها ذاكرة الزمان وتحديداً إذ كان الشخص الذي يتم المقابلة معه صانع الحدث أو رجل أحداث كان قريباً منها في هذه الحالة تؤدي المقابلة الغرض منها مع إدراكنا على أهمية التحفظ عند إجراء المقابلة وتأثير الأنا في الشخص .

واجهت الباحثة صعوبات عديدة ولعل أبرزها قلة المصادر عن المدحتية ، فضلاً عن صعوبة الحصول على الوثائق من دوائر الدولة كونها تعرضت للحرق والسرقة نتيجة للأحداث في الماضي التي مر بها العراق وصعوبة اجراء المقابلات ورفض الكثير من شخصيات مدينة المدحتية اجرائها .

واخيراً فان الباحثة لا تدعي الكمال في أعداد رسالتها فأن الكمال لله سبحانه وتعالى .وأن كل عمل بحاجة إلى تقويم لأنه لا يخلو من هفوات، وبالتأكيد سوف يكون لرئيس اللجنة وأعضائها الأثر البارز في تقويم الرسالة وجعلها أكثر رصانه . لتكون ذات فائدة للباحثين لا سيما أنها تناولت مدينة مقدسة ذات عمق تاريخي .

وختاماً أقول أن أصبت في عملي فذاك بعون من الله وتوفيقه وأن أخفقت فهو من تقصير نفسي . ومن الله نستمد العون والسداد.

abstract.....

AL-Mudhatia in the royal covenant 1921-1958 historical study

Submitted by the student

through the survey of the thises and dissertations that were discused in the Iraqi universities so far ,it is clear that they concentrated on the iraqi modern and contemporary history and focused later on the political aspects ,then on the economical and social subjects.we have,therefore ,chosen the stady of "Al-mahatiya in the royal reign (1921-1958):ahistorical study ""for there is trible importance in adition to the political role of the city during that era which is considered sensitive in the iraqi contemporary history the cause of choosing the royal reign from the rise of the iraqi monrachy untill the fall as a result of the revolution of 14 july ,1958,is to give adequate picture about this city.

The thesis has been formed from **the introduction**, **four chapters** And **the conclusion**. **the first chapter** is in fact introduction for studying the former history of Almdahtip until 1921 .so,it has delt with its place ,name,cultural condition , the political and administrative situation in the latter Ottoman reign as well as the British occupation.moveoer ,the attitude of its people during the two stages above till the uprising of the twentieth revolution.

The second chapter entitled "The Social Conditions between 1921-1958", it studies "The social structure of the inhabitants and focuses on the tribal structure, the main clans, the social and religious personalities, as well as the educational and healthy circumstance .

The third chapter,came under the title "the Economic Conditions in Al-madatiya" the first section tackles the agricultural nature and its problems.the Second section focuses on irrigation and showing its importance and obstacles, the third section deals with the professional and trade of activities .

The fourth chapter, and explains the administrative and political development in the city. The first section studies the administrative divisions divisions.while The second section searches the role of its people and the reflection of the iraqi political events on it .

The thesis depended and relied on several important sources,making use of the Iraqi published,and unpublished documents to improve of the thesis.we are indebted to the help and favor Ministry of the Interior, Ministry of Social Affairs, The Ministry of Planning.where we gained documents and support information we need .the thesis has been provided with information from Historical and political books, personal memoirs and university theses and dissertations the difficulties we have faced ,they arise from the lack of sources and problems of obtaining documents from the departments of government,as many of them were either thieved or burned as a result of the letter events in our country .

finally ,we can say in conlusion that the thesis has made clear that al-madhatiya has characterized with deep significance relating to its tribal heitage ad nature which is coherent ,moreover,its attempt to achieve its r people .it is ,thus,considerd as having civilizational heritage(past) couneted with the archaeological sites in it .but ,its people are sufferring from weakness of the administration and absence of organization .they ,however,participated in the poliical events during the royal reign .not only this ,its land is really suitable for agriclture and represents the basket of food by prooducing wheat and barley .the city is suffering from much negligence especially in agriculture and irrigation which affected its wealth badly.the city is rich with touristic such as the shrine of Imam al-Hamza,may peace be upon him.

Researche

قرار لجنة المناقشة

نحن رئيس لجنة المناقشة وأعضائها ، نشهد أننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ **(المدحتية في العهد الملكي ١٩٢١-١٩٥٨ دراسة تاريخية)** للطالبة **(أمل صباح حسن)** وقد ناقشنا الطالبة بمحتوياتها وفي ما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر بدرجة ( ).

الإمضاء

الأسم: أ .د صالح جعيول السراي

التاريخ : ١٢ / ٦ / ٢٠١٨ م

عضواً

الإمضاء

الأسم:أ. د يحيى كاظم المنصوري

التاريخ: ١٢ / ٦ / ٢٠١٨ م

رئيس لجنة المناقشة

الإمضاء

الأسم: أ.م.د بشرى كاظم العسكري

التاريخ: ١٢ / ٦ / ٢٠١٨ م

عضواً ومشرفاً

الإمضاء

الأسم :أ .م .د سامي ناظم المنصوري

التاريخ : ١٢ / ٦ / ٢٠١٨ م

عضواً

مصادقة عمادة كلية التربية- جامعة القادسية على قرار اللجنة

الإمضاء

عميد الكلية:أ.د خالد جواد كاظم العادلي

التاريخ: ١٣ / ٦ / ٢٠١٨ م